

## الفصل الثالث

### مبادئ الإشراف التربوي

- ١- احترام شخصية الفرد.
- ٢- تنظيم العمل الجماعي.
- ٣- استخدام أسلوب الحوار.
- ٤- التخطيط.
- ٥- تشجيع التفكير الإبداعي.
- ٦- احترام الفروق الفردية بين المعلمين.
- ٧- الإلمام بأساليب البحث العلمي.
- ٨- التقويم المستمر.

obeikandi.com

## مبادئ الإشراف التربوي

المبادئ: هي الأحكام والتعميمات التي تستخدم كمعالم للطريق لتحقيق الأهداف المشودة، والإشراف التربوي الحديث يتميز بالخصائص والمبادئ الآتية:

### ١- احترام شخصية الفرد:

ويكون ذلك من خلال:

- ✿ تقدير المعلم والتواضع معه.
- ✿ لين الجانب والمعاملة بالحسنى.
- ✿ الاهتمام بمشكلات المعلم الشخصية.
- ✿ وضع رغبات المعلم موضع تقدير.
- ✿ إشاعة الطمأنينة بين المعلمين والثقة بالآخرين.
- ✿ توثيق الروابط الأخوية بين المعلمين.
- ✿ حماية المعلمين من النقد الجارح.
- ✿ توفير الأجواء النفسية المريحة للمعلمين.
- ✿ إتاحة الفرصة للمعلمين بالتعبير عن وجهة نظرهم.
- ✿ مشاركة المعلمين في اتخاذ القرار.
- ✿ تشجيع النشاط الاجتماعي كاللقاءات والحفلات.

**ثمرته:** احترام شخصية المعلم تنعكس على علاقته بتلاميذه<sup>(١)</sup>.

(١) الإبراهيم، عدنان بدري، «الإشراف التربوي أنماط وأساليب» (ص: ٢٤).

## ٢- تنظيم العمل الجماعي:

ويكون ذلك من خلال:

- ✿ إشاعة روح العمل كفريق واحد.
- ✿ تدريبهم على إدراك أهمية بناء الفريق.
- ✿ إشاعة الانسجام مع أعضاء الفريق.
- ✿ المساهمة في اتخاذ القرار.
- ✿ المشاركة في التخطيط للبرامج التربوية.
- ✿ المساهمة في تنفيذ البرامج.
- ✿ المساهمة في تقييم البرامج التربوية.
- ✿ التشاور والمشاركة في اتخاذ القرار.
- ✿ المساهمة في تقييم المناهج الدراسية (١).

## ثمرته:

- ✿ يسهم في التعارف بين المعلمين.
- ✿ يشعر الفرد أنه عضو عامل في الجماعة.
- ✿ يقلل الوقوع في الأخطاء نتيجة اشتراك عدة آراء .
- ✿ يوفر الوقت والجهد نتيجة توزيع العمل على المعلمين.
- ✿ الإحساس المشترك بالمسؤولية تجاه المهام.
- ✿ تفويض فعال للمهام مع زيادة مرونة الأداء.

(١) موجليا، توني، «الإشراف الفعال». دار المعرفة للتنمية البشرية (ص: ٧٩).

## ٣- تبادل وجهات النظر:

ويكون ذلك من خلال:

- ✿ إشراك المعلمين في النقاش.
- ✿ الأخذ بعين الاعتبار مبدأ الحوار الهادئ.
- ✿ إطلاع المعلمين على موضوع المناقشة قبل تقديمها.
- ✿ الرفق والحلم أثناء الحوار والنقاش.
- ✿ عدم الاستئثار بالحديث أو الاستطراد.
- ✿ إعطاء المعلم الفرصة للتعبير عن رأيه.
- ✿ تجنب مبدأ التحدي والإفحام.
- ✿ حسن الاستماع، والإنصات.
- ✿ احترام الطرف الآخر أثناء المناقشة.
- ✿ التواضع وعدم الانتصار للنفس.
- ✿ عدم الترفع عن قول «لا أعلم».

## ثمرته:

- ✿ إتاحة الفرصة للمعلمين بالتعبير عن وجهة نظرهم.
- ✿ إشراك المعلم في صنع القرار، وتطوير العملية التعليمية.
- ✿ زيادة التواصل بين المشرف والمعلمين.
- ✿ تقريب المفاهيم بين المشرف والمعلم (١).

(١) الإبراهيم عدنان، «الإشراف التربوي». (ص ٢٦)، العبودي، فهد بن ناصر، «الحوار منهج وسلوك». (ص ٦١: ٨٢)، زايد، محمد خليل، «فن الحوار والإقناع» (ص ٢٥: ٢٤).

#### ٤- التخطيط:

التخطيط: وضع برنامج مستقبلي لتحقيق أهداف معينة، خلال مدة محددة عن طريق الإمكانيات المتاحة.

#### خصائص التخطيط:

- ✿ وضوح الهدف.
- ✿ وضع الفئة المستهدفة من المشروع.
- ✿ الواقعية، بأن تراعي الإمكانيات المتاحة.
- ✿ لا يقف عند حد أو أسلوب معين فذلك يعني الجمود.
- ✿ الدقة في تحديد أهداف العملية التعليمية.
- ✿ الاستمرارية، فالمخطط لا يكاد ينتهي من تحقيق هدف إلا ويبدأ في آخر.
- ✿ دراسة الوسائل، والإجراءات التي تحقق الأهداف.
- ✿ اعتماده على أسس تربوية وإدارية.
- ✿ قابليته للنمو والتطوير.
- ✿ شموليته في جميع الجوانب التربوية.
- ✿ أن يكون تعاونياً تسهم فيه جميع الجهود.
- ✿ أن يكون تجريبياً لا يدعي أحد فيه الكمال.
- ✿ مراعاة أن التحسين يحتاج إلى وقت وفرصة كافية.
- ✿ تقويم الخطة (١).

(١) الأفندي، محمد حامد، «الإشراف التربوي» (ص ٥٣ : ٥٩).

## خطوات التخطيط:

- ✿ وضع الوسائل والطرق المحققة للأهداف.
- ✿ تحديد الهيكل الإداري المتابع، والإمكانات المطلوبة.
- ✿ تحديد ميزانية المشروع، أو مصادره.
- ✿ التخطيط مع أعضاء الهيئة التعليمية لتحسين البرنامج التعليمي.
- ✿ إيجاد وسائل تقوّم طرق وأساليب العملية التعليمية.
- ✿ عقد اجتماعات جماعية وفردية لمناقشة المشكلات التربوية.
- ✿ وضع برامج علاجية إثرائية لتحسين عملية التعليم.
- ✿ وضع خطط تطويرية قصيرة المدى، وطويلة المدى.
- ✿ تقويم لكل الوسائل المستخدمة في الخطة (١).

## ٥- احترام الضرووق الفرديّة بين المعلمين:

ومن أمثلة ذلك:

- ✿ قبول المعلم الضعيف بداية للنهوض به.
- ✿ الأخذ بيد المعلم المتذمر إلى الأفضل.
- ✿ اكتشاف قدرات المعلمين والمواهب المميزة.
- ✿ مراعاة الحالة النفسية للمعلمين.
- ✿ معرفة جوانب الإبداع واستثمار الطاقات.

(١) الغوثاني د. يحيى، «فن الإشراف على الحلقات والمؤسسات» (ص: ٨٠).

- ✿ معاملة كل معلم بما يليق به ويناسبه.
- ✿ إعطاء المعلم كبير السن حقه من التوقير.
- ✿ فهم طبيعة من يخاطبه.

#### ٦- تشجيع التفكير الإبداعي:

ومن أمثلة ذلك:

- ✿ وضع أفكار المعلمين موضع تقدير.
- ✿ إتاحة الفرصة للمعلمين في ابتكار أفكار جديدة.
- ✿ العناية بالموهوبين من المعلمين.
- ✿ الاستفادة من المواهب والقدرات.
- ✿ تشجيع المعلمين على إنتاج أكبر قدر من أفكار التطوير.
- ✿ تشجيع المعلمين على البحث والتجريب.

#### ٧- الإلمام بأساليب البحث العلمي:

ومن أمثلة ذلك:

- ✿ الشعور بالمشكلة، وتحديد لها بدقة.
- ✿ جمع المعلومات عنها.
- ✿ فرض الفروض حولها، وتجريبها.
- ✿ الاستنتاج في ضوء التجريب، والتحقق من النتائج.
- ✿ صوغ التعميمات والتوصيات (١).

(١) إبراهيم، عدنان بدري، «الإشراف التربوي أنماط، وأساليب» (ص: ٢٤)، الديب، إبراهيم  
«أسس ومهارات الإبداع والابتكار» (ص: ٧٨: ٨٠).

٨- التقويم المستمر؛

ومن أمثلة ذلك:

- ✿ معرفة مدى تحقق الأهداف المرجوة.
- ✿ الوقوف على جوانب الضعف، والتميز.
- ✿ تحديد القيمة الفعلية للجهد المبذول.
- ✿ تعديل المسار إلى الهدف المنشود، ثم الرقي والتطوير المستمر.



### نشاط تدريبي

**التدريب الأول: الإشراف التربوي الحديث يتميز بالخصائص والمبادئ الآتية:**

١- احترام شخصية الفرد.

من أمثله: .....

٢- الإسهام في العمل الجماعي.

من أمثله: .....

٣- احترام الفروق الفردية بين المعلمين.

من أمثله: .....

٤- التقويم المستمر.

من أمثله: .....

**التدريب الثاني: اذكر ثلاثة لكل مما يأتي:**

١- خصائص التخطيط:

ج.....

.....

٢- خطوات التخطيط:

ج.....

.....